

أفغانستان : حرية التعبير حق ضروري

قالت منظمة العفو الدولية إنه بينما يشارف المجلس الدستوري للويا جرجا على اختتام أعماله في كابول ويحتدم الجدل حول القضايا المهمة، من الضروري للغاية ضمان حرية التعبير في أفغانستان.

وقد تلقت منظمة العفو الدولية أنباء أفادت أن التخويف والخوف من الانتقام يمنعان بعض المندوبين من المشاركة بحرية في الاجتماع الدستوري للويا جرجا.

وتُسهّم هيمنة الزعماء السياسيين وزعماء الفصائل المسلحة الأقوياء وانعدام سيادة القانون في أجزاء عديدة من البلاد في خلق أجواء عدم الاطمئنان لدى المندوبين الذين يودون أن يتصرفوا بصورة مستقلة عن الجماعات السياسية القوية. ويخشى بعض المندوبين على سلامتهم وسلامة عائلاتهم وعلى حياتهم، وبخاصة بعدما يعودون إلى ديارهم عند انتهاء الاجتماع الدستوري للويا جرجا.

ومما يثير القلق الشديد أنه حتى القادة المنتخبين للويا جرجا شاركوا في تقييد حرية الكلام خلال الاجتماعات. فعلى سبيل المثال تم توزيع عريضة تقترح وجوب تغيير الاسم الرسمي للبلاد من 'جمهورية أفغانستان الإسلامية' إلى 'جمهورية أفغانستان'. وحصلت العريضة على أكثر من 1000 توقيعاً، لكن رئيس مجلس اللويا جرجا صيغته الله مجاهدي رفض السماح بإجراء تصويت على القضية، ونعت علناً أولئك الذين رعوا العريضة 'بالكفرة'. ويساور منظمة العفو الدولية القلق من أن ذلك قد يعرض الجهات الراعية لهذه العريضة للخطر الشديد.

وخلصت منظمة العفو الدولية إلى أن "القيادة المنتخبة للمجلس الدستوري للويا جرجا تقع عليها مسؤولية إعطاء القدوة الحسنة بتسهيل إجراء حوار حر والتمسك بحرية التعبير. ولن يؤدي إجراء المناقشات في جو من الخوف إلى وضع دستور يحمي الحقوق الإنسانية للشعب الأفغاني".

معلومات حول خلفية القضية

سلطت اللويا جرجا الضوء على الانقسامات المعقدة التي يعاني منها المجتمع الأفغاني، وجرت مناقشة حامية حول بضع قضايا مهمة مثل دور الإسلام وسلطات الرئاسة وغيرهما من القضايا الرمزية جداً، مثل اللغة الرسمية.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org-arabic>